روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي وابن عون الله وابن مفرج وأبي محمد القلعي وأبي عبد الله بن الخراز . وأخذ عن أبي عمر الهندي وثائقه النسخة الكبرى سمعها عليه مرات واختصرها أبو القاسم هذا في خمسة عشر جزءا وكان بعقدها بصيرا .

ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة ولقي أبا محمد بن أبي زيد بالقيروان فأخذ عنه مختصره في المدونة وغير ذلك من تواليفه . وكان : رجلا صالحا ثقة حليما وعنى بالعلم والرواية .

روى عنه الخولاني وقال : كان من أهل العلم مع الفهم معدودا من أصحاب أبي محمد بن الشقاق وأبي محمد بن دحون وصديقا لهما .

قال ابن حيان : توفي أبا القاسم هذا في صدر جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربع مائة وقد نيف على التسعين . مولده سنة سبع وأربعين وثلاث مائة .

أحمد بن محمد بن ملاس الفزاري . من أهل إشبيلية يكنى : أبا القاسم .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا الحسن بن جهضم وأبا جعفر الداودي وأخذ عنهما وعن غيرهما . وسمع بقرطبة : من أبي محمد الأصيلي وأبي عمر بن المكوي وابن السندي وابن العطار وغيرهم .

وكان : متفننا في العلم بصيرا بالوثائق مع الفضل والتقدم في الخبر . ذكره ابن خزرج وقال : توفي سنة خمس وثلاثين وأربع مائة ومولده سنة سبعين وثلاث مائة .

أحمد بن ثابت بن أبي الجهم الواسطي : منسوب إلى واسط قبرة . سكن قرطبة يكنى أبا عمر .

روى عن أبي محمد الأصيلي وكان يتولى القراءة عليه . حدث عنه أبو عبد الله ابن عتاب ووصفه بالخير والصلاح .

قال ابن حيان : توفي الواسطي في صدر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة . وذكر أنه أم بمسجد بنفسج مدة من ستين سنة وكف بصره .

أحمد بن صارم النحوي الباجي يكنى : أبا عمر .

كان : من أهل المعرفة الكاملة والضبط والاتقان وجودة الخط . عني بالكتب الأدب واللغة وأخذ ذلك عن أبي نصر هارون بن موسى المجريطي وقيد عنه كثيرا واختص به وقد حدث وأخذ الناس عنه .

أحمد بن حية الأنصاري : من أهل طليطلة .

روى عن أبي إسحاق وأبي جعفر وأحمد بن حارث . وكان فاضلا متواضعا كثير الحفظ للقرآن توفي : في شعبان سنة تسع وثلاثين وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد : من أهل قرطبة يكنى : أبا عبد الله .

حدث عن أبيه مخلد بن عبد الرحمن برواية سلفه . سمع منه ابنة القاضي محمد بن أحمد . لا أعلمه بغير هذا . وسألت عنه حفيده الشيخ المفتي أبا القاسم أحمد بن محمد بن أحمد وقال : لا أعرفه بأكثر من هذا ولا أعلم تاريخ وفاته . وقال لي : كان في غاية من الانقباض والتصاون .

أحمد بن عبد الله بن محمد التجيبي يعرف : بابن المشاط . من أهل طليطلة يكنى : أبا جعفر .

أخذ عن أبي عبد الله بن الفخار وكان ثقة من أهل الزهد والورع والصلاح .

وكانت العبادة قد غلبت عليه . ذكره ابن مطاهر .

أحمد بن إسماعيل بن دليم القاضي الجزيري من جزيرة ميورقة يكنى : أبا عمر .

سمع محمد بن أحمد بن الخلاص وأبا عبد الله بن العطار . ذكره الحميدي وقال : سمعنا منه قبل الأربعين والأربع مائة .

ومن روايته عن ابن الخلاص قال : نا محمد بن القاسم قال : حدثني محمد بن زبان عن الحارث بن مسكين عن أبي القاسم عن مالك قال : قال رجل لعبد الله بن عمر : إني قتلت نفسا فهل لي من توبة فقال : أكثر من شرب الماء البارد .

أحمد بن محمد بن يوسف بن بدر الصدفي الصدفي : من أهل طليطلة يكنى : أبا عمر سمع : من إبراهيم بن محمد بن حسين وصاحبه أبي جعفر أحمد بن محمد وغيرهما .

وكان من خيار المسلمين وأفاضلهم وكان له ورد من الليل لم يتركه إلى أن توفي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وأربع مائة ذكره ط .

أحمد بن قاسم النحوي المعروف : بابن الأديب : من أهل قرطبة من مقبرة كلع . سكن المرية يكنى : أبا عمر .

كان من أهل العناية بالعلم والأدب وكف بصره في حداثة السن وتوفي بالمرية ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت لذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة .

ودفن بعد صلاة الظهر يوم الثلاثاء في الشريعة وصلى عليه القاضي أبو الوليد الزبيدي .

أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف التجيبي : من أهل طليطلة يكنى : أبا جعفر ويعرف : بابن ارفع رأسه